دور القيادة السعودية الجديدة في تعزيز التفاعل الإقليمي في ضوء سياسات ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان)

آية طه عبد الكاظم **أ.م.د شيماء معروف فرحان**
ayaaataha@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

الملخص:

منذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم في عام (٢٠١٥م) ، برز دور الأمير (محمد بن سلمان) كمساعد ومستشار رئيسي، أذ أوكلت إليه العديد من المهام الكبرى داخلياً وخارجياً نظراً لتقدم الملك في السن، ففي عام (٢٠١٧م) تم تعيينه ولياً للعهد، مما عزز من سلطته ومكانته السياسية في المملكة العربية السعودية.، قاد ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) جهوداً مكثفة في ملفات سياسية واقتصادية وأمنية إقليمية، من أبرزها، الأزمة اليمنية، الأزمة القطرية، والملف السوري، كما لعب دوراً مهماً في السياسة الخارجية السعودية، من خلال التحالفات، التدخلات العسكرية، والجهود الدبلوماسية، بهدف حماية مصالح المملكة وتعزيز استقرار المنطقة، هذه التحركات تأتي ضمن رؤية السعودية (٢٠٣٠) التي يسعى من خلالها إلى تحويل المملكة إلى قوة إقليمية رائدة على المستويين السياسي والاقتصادي، وكذلك تعزيز دور المملكة كقوة اقليمية رائدة في محيطها الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان)، المملكة العربية السعودية السعودية، اليمن، قطر، سوريا، لبنان.

The role of the New Saudi Leadership in Enhancing Regional Engagement In Light of Crown Prince (Mohammed Bin Salman) Policies

Al-Mustansiriya University, College of Political Science
Aya Taha Abdul-Kadhim **Asst.prof.dr. Shaimaa Maroof**

Abstract:

Since King Salman bin Abdulaziz assumed the throne in ٢٠١٥, Prince Mohammed bin Salman has emerged as a key aide and advisor. Due to the King's advanced age, many major internal and external responsibilities were entrusted to him. In ٢٠١٧, he was appointed Crown Prince, further strengthening his political authority and standing in the Kingdom of Saudi Arabia, Crown Prince Mohammed bin Salman has led intensive efforts in various political, economic, and regional security issues, most notably the Yemeni crisis, the Qatari crisis, and the Syrian file. He has also played a significant role in Saudi

foreign policy through alliances, military interventions, and diplomatic efforts aimed at protecting the Kingdom's interests and promoting regional stability,These initiatives align with Saudi Vision ٢٠٣٠، through which he seeks to transform the Kingdom into a leading regional power on both the political and economic levels, and to reinforce Saudi Arabia’s role as a dominant regional .force in its surrounding environment

Keywords: Crown Prince Mohammed bin Salman, Kingdom of Saudi Arabia, .Saudi Arabia, Yemen, Qatar, Syria, Lebanon

المقدمة:

عندما تولى الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية في تاريخ (٢٣/١/٢٠١٥م) ، بدأ بتحديد ملامح فترة حكمه بوضوح، إذ قام بتعيين الأمير (محمد بن سلمان)، نجل الملك، في العديد من المناصب المهمة وقد أصبح مستشاراً رسمياً لوالده الملك سلمان بن عبد العزيز ،وكما أسند إليه الملك سلمان العديد من المسؤوليات الكبرى سواء على الصعيدين الداخلي أو الخارجي وذلك بسبب تقدمه في السن ولهذا ولى للامير (محمد بن سلمان) ادارة شؤون المملكة ،وكما أصبح الأمير (محمد بن سلمان) لاعباً رئيسياً في حل الأزمات الإقليمية، إذ لعب دوراً محورياً في العديد من الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية في المنطقة، وساهم في توجيه السياسة الخارجية السعودية.

في تاريخ(٢١/٦/٢٠١٧م) ، تم تعيين الأمير(محمد بن سلمان) ولياً للعهد، مما عزز من مكانته السياسية في المملكة وجعل له دوراً أكبر في إدارة شؤون البلاد، إذ أطلق سلسلة من السياسات التي تهدف الى تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية في محيطها الإقليمي ،وهو ما انعكس بشكل واضح في العديد من التدخلات الاقليمية التي شملت مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية،فقد اتسمت سياسة الأمير محمد بن سلمان في التدخل الفعال في العديد من القضايا الاقليمية، سواء من خلال التحالفات، أو استخدام القوات العسكرية،أو من خلال الجهود الدبلوماسية ،وكان هدفه هو تعزيز استقرار المملكة العربية السعودية وحماية مصالحها في ظل التوترات الإقليمية، وايضا هدفه الاسمى هو حل الأزمات الاقليمية،ومن خلال هذه التدخلات، اصبح الامير (محمد بن سلمان) دوراً فعالاً ورياديا في إدارة قضايا المنطقة الإقليمية، تعد التدخلات الاقليمية لولي العهد جزءاً من السياسة الخارجية السعودية الهادفة الى تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، إذ اتبع نهجاً حازماً في التعامل مع الازمات السياسية والامنية والاقتصادية، مثل الأزمة اليمنية والقطرية والسورية، اضافة الى تعزيز العلاقات مع الدول، وتأتي هذه الجهود ضمن رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تسعى الى ترسيخ مكانة المملكة كقوة اقليمية مؤثرة في استقرار المنطقة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على التحولات الجذرية التي شهدتها السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية منذ تولي الأمير (محمد بن سلمان) ولاية العهد، وبيان الأثر المباشر لهذه التحولات على التفاعل الإقليمي، سواء من ناحية بناء التحالفات او التدخلات السياسية والعسكرية أو الدفع بالحلول الدبلوماسية، كما تساعد هذه الدراسة من فهم طبيعة الدور الجديد الذي تلعبه المملكة ضمن محيطها الإقليمي والعربي، خاصة في ظل المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة والأزمات الممتدة في المنطقة.

اشكالية الدراسة:

تدور إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيس التالي "كيف ساهمت سياسات ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) في اعادة تشكيل الدور الإقليمي للمملكة العربية السعودية وتعزيز التفاعل مع القضايا الاقليمية"، ويندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية:

١. ماهي الأدوات التي اعتمد عليها ولي العهد في صياغة سياسة خارجية فعالة؟
٢. كيف تعاملت المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد مع الأزمات الإقليمية الكبرى؟
٣. ماهي انعكاسات هذا الدور على الاستقرار الاقليمي والامن القومي السعودي؟

فرضية الدراسة:

تنطلق فرضية الدراسة من أن السياسات التي انتهجها ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) منذ توليه ولاية العهد ساهمت في اعادة صياغة الدور الإقليمي للمملكة وجعلها فاعلاً رئيسياً في معالجة قضايا المنطقة، عبر مزيج من التدخلات السياسية والدبلوماسية والعسكرية.

مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف السياسات والتحركات الإقليمية التي قامت بها القيادة السعودية، وتحليل أثرها على الساحة الإقليمية، كما تم توظيف المنهج التاريخي لتتبع تطور الدور السعودي منذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم، وتكليف الأمير محمد بن سلمان بمهام كبرى، وصولًا إلى موقعه الحالي كولي للعهد.

هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة إلى مقدمة وأربع محاور وهي، تضمن المحور الأول الازمة اليمنية، كما تناول المحور الثاني الازمة القطرية، اما المحور الثالث الازمة السورية، والمحور الرابع الازمة اللبنانية، كما تضمنت الدراسة خاتمة.

المحور الأول/ الأزمة اليمنية :

تحظى اليمن باهمية كبيرة ومكان ثابتة ومحورية عند المملكة العربية السعودية وكذلك دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، وذلك بسبب موقعها الجغرافي الحيوي الذي يشكل عاملاً مهما في تأمين مصالح هذه الدول ونفوذها الإقليمي في المنطقة ،وكما تعد اليمن الفناء الخلفي للمملكة ويعد عنصراً اساسياً في الحفاظ على أمن واستقرار المملكة (هاشم ٢٠١٥ ، ١٠٠) .

سعت المملكة العربية السعودية إلى إيجاد حل للأزمة اليمنية لما في ذلك من تأثير على أمنها واستقرارها لقربها من حدودها الجغرافية،وايضاً أن تزايد النفوذ الإيراني في اليمن يشكل مصدر قلق لامن المملكة وتهديد لنفوذها الإقليمية، وهذا عائد لسببين رئيسيين وهما، اولا يمكن بانه في حال التمكين السياسي لحلفاء "إيران الحوثيين" والذين هم اقلية زيدية محسوبة على "الطائفة الشيعية" ، قد يشجع الاقليات "الشيعية" في الداخل السعودي على الاحتجاج على الحكم وبالأخص وجود خلفية تاريخية لمثل هذه الأحداث، أما السبب الثاني يمكن في القرب الجغرافي للمنافذ البرية هذا فضلا عن طول الشريط الحدودي بين البلدين مع الأخذ بعين الاعتبار كمية السلاح الهائلة الموجودة في اليمن ، لذا قامت المملكة العربية السعودية في التدخل في اليمن (العنزي ٢٠١٨ ، ٦١) .

وعليه فان الحوثيين يقعون اليوم في قلب المواجهة التي تقودها ايران ضد المملكة العربية السعودية، وأن الحوثيين هم حركة إحياء للنموذج "الزيدي للإسلام الشيعي" فريد من نوعها في شمال اليمن، وفي عام (٢٠١٥م) تم استيلائهم عسكرياً على صنعاء، وقد أغرقوا البلاد في حالة من عدم اليقين، وأصبحوا هم سلطة كاملة في اليمن ويمارسون الضغط على رئيس الجمهورية لاصدار قرارات جمهورية تتضمن تعيين نائب لرئيس الجمهورية من الجماعة الحوثية، وعمدوا على اعادة تشكيل الهيئة الوطنية ،وايضا طالبو بتعيين (١٧) عضواً من الجماعة الحوثية في هذه الهيئة (الخضرواي ٢٠٢٢ ، ٣٣٢-٣٣٥) .

وعلى الصعيد نفسه، قام الحوثيون باجراء مناورات عسكرية من المعدات الثقيلة على حدود المملكة العربية السعودية، إذ طالبت المملكة بإبعاد القوات من على الحدود إلا أنهم رفضوا واطلقوا الصواريخ باتجاه المملكة إذ سقطت الصواريخ بالقرب من المطار الدولي بالرياض والآخر في مصافي نفط أرامكو ،وبذلك فقد تجاوز الحوثيون قضية التمرد على الحكومة اليمنية،الى مرحلة التهديد الإقليمي بالكامل (الخضرواي ، ٢٣٥) ، ونتيجة للعمليات التي يقوم بها الحوثيين في داخل اليمن إذ طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور من المملكة العربية السعودية وكذلك دول مجلس التعاون بالتدخل العسكري في اليمن واعادة شرعية الرئيس (الساعدي ٢٠٢٣، ٥٢٨) ، ومن هنا قامت المملكة بتغير سياستها تجاه اليمن، إذ قامت بتدخل عسكري خليجي دولي للوقوف بوجه الحوثيين ومن هنا برز اسم ودور الأمير (محمد بن سلمان) بصفته وزيراً للدفاع السعودي (سكي ٢٠١٥ ، ٦) .

وعليه، فقد أطلقت المملكة العربية السعودية جهودها العسكرية في اليمن بعد أن شكلت تحالفاً لدعم الحكومة اليمنية في مواجهة استيلاء الحوثيين، وكما ضم التحالف العديد من الدول مجلس التعاون الخليجي (ديلوجو ٢٠٢٠ ، ٣٢) .

لبت مملكة العربية السعودية نداء الرئيس اليمني وأعلنت انطلاق عملية (عاصفة الحزم)، وكذلك بالاضافة لدول مجلس التعاون الخليجي، وهي(الإمارات، والبحرين، وقطر، والكويت، عدا سلطنة عمان)، ومشاركة دول عربية أخرى وهي(مصر، والأردن، والمغرب، والسودان) (علي ٢٠١٦ ، ٢٧)

وبناءاً على ما تقدم، فقد قادت المملكة في تاريخ (٢٦/٣/٢٠١٥م) بقيادة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) الذي كان له دور محوري وريادي مهم في هذه العملية، إذ قادت المملكة بعملية عسكرية ضد الحوثيين في اليمن، وكانت العملية اقتصرت على استخدام ضربات جوية (فاضل ٢٠٢٠ ، ١١٨) ،وقد أشرفت الضربة الجوية الاولى على تدمير الدفاعات الجوية للحوثيين بالكامل وكذلك تدمير قاعدة الديلمي و أربع طائرات حربية للحوثيين ،بالمقابل لم تكن هناك أي خسائر في القوات الجوية للمملكة العربية السعودية (العربية نت) ولابد من الإشارة إلى، أن وجهة نظر ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان)، قادت المملكة العربية السعودية عملية (عاصفة الحزم)، استجابة لنداء الرئيس اليمني عبد ربه منصور ، وذلك لحماية الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، وقد استندت المملكة إلى مبدأ الدفاع عن النفس، المنصوص عليه في المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى التزامها بمقتضيات ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك (العنزي ٢٠١٨ ، ٦١) .

وعلى الصعيد نفسه، فقد تمكن التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية من تحقيق بعض من الإنجازات العسكرية ،مثل اعادة الشرعية الى اليمن والمتمثلة بالرئيس عبد ربه منصور، واستعادة مناطق كبيرة من سيطرة الحوثيين، وكما استطاع التحالف من تأمين مضيق باب المندب والمناطق الجنوبية (السفارة السعودية نت) .

وفي نافلة القول، فإن انتهاء عملية (عاصفة الحزم) التي استمرت لمدة (٢٧)يوم بدءًا من (٢٦/٣/٢٠١٥م _ ٢١/٤/٢٠١٥م) أعلنت قوات التحالف من انتهاء العملية وبدء عملية أطلقوا عليها اسم (إعادة الأمل) ، والتي تهدف إلى التركيز على الحل السياسي بدل العسكري وايضاً لنصرة الشعب اليمني واعادة السلام والأمن إلى اليمن (بومعزة ٢٠١٨ ، ٥٧٩) .

لقد أحدثت (عاصفة الحزم) تحولًا كبيراً في موازين القوى وأدوار اللاعبين في المنطقة، مما يمثل خطوة هامة في إعادة تشكيل الخريطة السياسية للخليج العربي، فقد دخلت المملكة العربية السعودية بشكل مباشر في معادلات التوازن الإقليمي، إذ أصبحت طرفاً أساسياً في رسم السياسات الإقليمية ومواجهة التحديات الأمنية في المنطقة (المركز العربي للابحاث ٢٠١٥) .

ويمكن الإشارة إلى، أن هناك تباينات و تحليلات الخبراء والباحثين السياسيين حول مغزى إعلان المملكة العربية السعودية عن عملية (عاصفة الحزم)، إذ انقسمت الآراء إلى اتجاهين رئيسيين، الأول يرى أن العملية تمثل أحد تجليات التغيرات التي طرأت على السياسة الخارجية السعودية في عهد ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) والتي اعتمدت أسلوب الضربة الاستباقية لمواجهة المخاطر الحدودية، مع تصاعد الاعتماد على القوة العسكرية (الصلبة) أما الاتجاه الثاني، فيؤكد أن السياسة الخارجية السعودية لم تشهد تغييرات جذرية في الثوابت والتوجهات، وإنما اقتصر التغيير على الأدوات المستخدمة في مواجهة المخاطر الخارجية وكثافتها (البكيري ٢٠١٥ ، ١٠٧) .

وكذلك، عبرت بعض الدول عن معارضتها لعملية (عاصفة الحزم) ،التي قادتها المملكة العربية السعودية، ففي مقدمة هذه الدول، سلطنة عمان التي رفضت التدخل العسكري ونأت بنفسها عن المشاركة في العملية، مستندة في موقفها إلى أساسيات سياستها الخارجية التي تقوم على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، كما أن عمان تعتبر أن أمنها يرتبط بشكل وثيق مع استقرار المنطقة، وأن أي تهديد لهذا الاستقرار يؤثر عليها بشكل مباشر (البكيري ٢٠١٥ ، ١١-١٢) ، أما الصين، فقد أعربت عن معارضتها وقالت إنها قلقة للغاية من تدهور الوضع في اليمن ودعت كل الأطراف إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الخاصة باليمن، وحل النزاع عن طريق الحوار، من جانبها، اعتبرت إيران أن عملية (عملية عاصفة الحزم) تعد اعتداءً على اليمن، ورأت فيها خرقًا لمبادئ القانون الدولي، كما عبر العراق عن رفضه للعملية، مؤكداً أن الأزمة اليمنية يجب أن تحل من قبل الشعب اليمني نفسه دون تدخلات خارجية، فيما اتسم الموقف الروسي بالتحفظ، إذ صرحت روسيا بأن التدخل السعودي في اليمن غير شرعي ولا يستند إلى أي أساس قانوني (مبروك ٢٠١٩) .

ويلاحظ مما تقدم، توظيف المملكة العربية السعودية لأدوات قوتها الصلبة (العسكرية) في سياستها الإقليمية تجاه الازمة اليمنية برغم تبنيها مفهوم القيادة الناعمة لاكتساب مكانة اقليمية تجعلها تدير سياسات المنطقة الاقليمية من دون الحاجة الى عسكرة سياستها الخارجية، وأيضا فإن المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) فإنها تحرص جداً على التركيز في عدم استخدام الأدوات العسكرية في سياستها المستقبلية (السرور ٢٠١٩ ، ١٣١) .

وعليه، اعتمدت سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الأزمة اليمنية بشكل رئيسي على الدور البارز الذي لعبه ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان)، الذي اختار تبني الخيار العسكري من خلال قيادة تحالف عسكري مكون من العديد من الدول، وأن هذا التحالف يعكس التأثير السياسي والعسكري والريادي الواضح للمملكة في محيطها الإقليمي، كان تدخل المملكة يهدف بشكل أساسي إلى استعادة شرعية

الرئيس اليمني، بالإضافة إلى تقديم الدعم للشعب اليمني، كما تسعى المملكة إلى الوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية يضمن استقرار اليمن ويعزز الأمن الإقليمي.

ولابد من الإشارة إلى، أن في عام (٢٠٢٣م) في إطار سياسة ولي العهد السعودي، الأمير (محمد بن سلمان)، التي تسعى إلى إنهاء الحرب في اليمن وتحقيق استقرار المنطقة، تم التوصل إلى تفاهمات مهمة بين المملكة وجماعة الحوثي، هذه التفاهمات تأتي ضمن رؤية المملكة لإنهاء النزاع اليمني، التي تتضمن خطوات إنسانية واقتصادية مثل صرف المرتبات وتحسين الأوضاع الاقتصادية، بالإضافة إلى معالجة الملفات السيادية، مثل وقف العدوان وفك الحصار، والانسحاب الأجنبي، وإعادة الإعمار، الأمير (محمد بن سلمان) كان قد أكد مراراً على ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل يضمن وحدة اليمن واستقلاله، وهو ما تجسد في هذه التفاهمات التي تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف اليمنية وتساهم في بناء دولة مستقرة (مركز اسبار ٢٠٢٣ ، ٢٠)

ويمكن القول، ان في إطار رؤية (٢٠٣٠)، يسعى ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) إلى حل القضايا من خلال الحوار والدبلوماسية بدلاً من الاعتماد على القوة العسكرية، يهدف الأمير من خلال هذه الاستراتيجية إلى تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠) التي تركز على تعزيز صورة المملكة وتعزيز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى ذلك، تركز المشاريع الواردة في الرؤية على جذب الاستثمارات، وهو ما يتطلب الحفاظ على استقرار المملكة وأمنها، وتحسين صورتها أمام الصعيدين الإقليمي والدولي لتحقيق الأهداف الطموحة للرؤية.

المحور الثاني/ الأزمة القطرية :

لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل الخلفية التاريخية التي شكلت العلاقات بين بلدان منطقة الخليج العربي،على الرغم من التغيرات السياسية والظروف المستجدة، وأن الأزمات المفاجئة التي تندلع بين الحين والآخر تبرز بشكل جلي الخلافات التي تقع بين دول المنطقة على مر التاريخ، وان ازمة المقاطعة القطرية السعودية التي اندلعت في عام (٢٠١٧م) تمثل مثالاً حياً على هذا الواقع (عبد الامير ٢٠١٧ ، ٥)

إذا كان السبب الرئيسي لقيام الازمة القطرية في عام (٢٠١٧م)، هي التصريحات التي نشرتها وكالة الأنباء القطرية، والتي نسبت إلى أمير قطر انتقاده لما وصفه بالمشاعر المعادية لإيران، لكن السلطات القطرية سارعت الى نفي هذه التصريحات ،موجهة الاتهام إلى قراصنة إلكترونيين باختراق وكالة الأنباء الرسمية (محمود ٢٠٢٠ ، ٢٤٤-٢٤٥) .

وعليه فان من اهم الاسباب التي ادت الى قيام ولي العهد (محمد بن سلمان) من فرض الحصار على دولة قطر هو دعم دولة قطر لبعض "الحركات الاسلامية السياسية" مثل(الإخوان المسلمين، وحركة

طالبان)، وبالاضافة الى علاقتها الوثيقة مع إيران، إذ تعتبر إيران من أكثر الدول التي تشهد توتراً في علاقتها مع المملكة العربية السعودية (وحيد ٢٠١٨ ، ٥) .

يمكن اعتبار العلاقة بين قطر وإيران السبب الرئيسي في فرض الحصار عليها، إذ سعت قطر لتحقيق توازن في علاقاتها مع المملكة والولايات المتحدة، وهو ما لم يتوافق مع مصالح الدول الخليجية الأخرى، كما سعت قطر تحت حكم الأمير حمد ونجله تميم إلى تعزيز استقلالها في السياسة الخارجية واللعب دوراً إقليمياً أكبر، مما يتعارض مع تطلعات المملكة العربية السعودية في المنطقة، هذا التوجه القطري دفع إلى تصاعد التوترات وأدى إلى فرض الحصار عليه abdulah(41_2019,40)

اذ اكدت المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان)، بأن دولة قطر بهذه التصرفات التي تقوم بها أدت إلى شق الصف السعودي، وفي حين قالت دولة الامارات ان احتضان المتطرفين وترويج فكرهم في أعلامها كان السبب وراء قطع العلاقات مع دولة قطر، أما بالنسبة للبحرين فقد اتهمت دولة قطر بالعمل على إسقاط النظام الشرعي في المنامة ،وأما مصر فقد اتهمت دولة قطر ايواءهم للإخوان ودعمها لهم (العوضي ٢٠٢٤) .

في عام (٢٠١٧م) قاد ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) فرض الحصار على دولة قطر، كما انضمت كل من الإمارات والبحرين ومصر إلى هذه الإجراءات، من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر وفرض حصار اقتصادي وسياسي عليها (salier 2017 ,1) .

وقد شمل الحصار حظر الطيران بين دولة قطر والدول التي تدخلت في فرض الحصار عليها ،وإغلاق الحدود البرية ،والبحرية، وقد منحت المملكة العربية السعودية، والبحرين والإمارات ،الزوار والمقيمين القطريين مهلة أسبوعين لمغادرة (macdonlad 2024)،وايضا المواطنين من الدول الخليجية الثلاث(السعودية ،البحرين،الامارات)، بمغادرة قطر في غضون يوم واحد فقط ، ولم يقتصر الأمر على هذه الاجراءات فقط ،بل تحول الى حملة اعلامية مكثفة ضد قطر، واستمرت بشكل متصاعد طول الأيام العشر التي تلت القرار (مركز الجزيرة للدراسات ٢٠١٧) ، ولابد من التنويه، على ان هناك عدة دول دخلت بدور الوساطة بين الأطراف المتنازعة ،ومنها الكويت إذ لعبت دوراً رئيسياً في الوساطة بين الأطراف المتنازعة (السعدي ٢٠٢١ ، ٥٧–٥٨) ،وكذلك الولايات المتحدة التي كانت حليفاً رئيسياً لكل من دولة قطر وكذلك الدول الأربعة المقاطعة، فقد لعبت دوراً مهماً في تشجيع الحوار، ودعوا جميع الأطراف الى تهدئة التوترات وإيجاد الحلول السليمة وطالبوا من دولة قطر بأن يعودوا إلى الوحدة العربية (dunn2018)

وعليه، فقد حددت المملكة العربية السعودية بقيادة ولي عهدها الأمير (محمد بن سلمان) وكذلك الدول الاربعة، (١٣) نقطة من المطالب والتي يجب على دولة قطر الالتزام بها، ومن ضمن هذه الشروط هي

خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران وإغلاق البعثات الدبلوماسية الايرانية في قطر، وايضاً إغلاق القاعدة العسكرية التركية ،وكذلك قطع علاقاتها مع المنظمات الارهابية وخاصة جماعة الإخوان (wintour 2017).

وتماشياً مع ما تم ذكره، فقد اجتمع ممثلو الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي بتاريخ(٥/١/٢٠٢١م) برئاسة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) لعقد قمة مجلس التعاون في دورته (٤١)، (القمة الخليجية ٢٠٢١) وسعى مسؤولون من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر إلى إنهاء نزاعهم المستمر منذ ثلاث سنوات ونصف السنة بشأن انجراف قطر نحو إيران واستعادة التماسك الذي تشتد الحاجة إليه في مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم أيضا الكويت وسلطنة عمان، ونجحت قمة مجلس التعاون الخليجي بإنهاء هذه الازمة، فقد رفعت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر حصارها على قطر،ولكن دون أن تكشف عن الشروط المحددة للاتفاقية،وقد وأعادت العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر (ramani 2024) .

وفي السياق ذاته، فقد وقع قادة ورؤساء القمة البيان الختامي (لقمة العلا) في المملكة العربية السعودية ،وبحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، إذ قال ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) ،الذي يترأس القمة ،في كلمته الافتتاحية أن قادة دول الخليج وقعو بياناً (للتضامن والاستقرار). (الجزيرة نت ٢٠٢٤) .

ولابد من التنويه الى، أن العلاقات السعودية القطرية عادت إلى طبيعتها في إطار رؤية ولي العهد (محمد بن سلمان) التي تهدف إلى تحقيق السلام الإقليمي، في عام (٢٠٢٥م) تم عقد ملتقى الأعمال القطري السعودي في الرياض، بتنظيم مشترك بين اتحاد الغرف السعودية وغرفة قطر، ناقش الملتقى تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين واستعراض الفرص المتاحة في كلا الجانبين، كما تطرق إلى سبل تحقيق التكامل الاقتصادي، شهد التبادل التجاري بين قطر والسعودية نمواً ملحوظاً، إذ ارتفع من(٨٠٢,٥) مليون دولار في عام (٢٠٢٣م) إلى (١,٤٥) مليار دولار في عام (٢٠٢٤م)، وأكد الوزير السعودي على أهمية الملتقى في تعزيز العلاقات الثنائية بما يتماشى مع رؤيتي السعودية وقطر (٢٠٣٠) مع التركيز على دعم القطاع الخاص وتذليل التحديات الاقتصادية (الجزيرة نت ٢٠٢٥) .

ومما تقدم، يتبين ان ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) قد لعب دوراً حاسماً في ازمة قطر، اذ اتخذ مواقف حازمة تمثلت في دعم الحصار الاقتصادي والدبلوماسي وفرض شروط صارمة، وقد هدفت سياسته الى تعزيز نفوذ المملكة وريادتها الإقليمية، كما اسهم ايضاً بدور مهم في استقرار المنطقة اذ قاد التحالف الذي أدى الى انهاء الحصار خلال قمة العلا مما عزز التعاون الخليجي وابرز ملامح الدبلوماسية السعودية الجديدة الداعمة للامن الإقليمي.

المحور الثالث/ الأزمة السورية:

لقد بدأت الاحتجاجات في سوريا في عام (٢٠١١م) ،وكانت في بدايتها احتجاجات سلمية كغيرها من الاحتجاجات التي حدثت في البلدان العربية، إذ كانت من أهم مطالبها هي الحرية والإصلاح ومواجهة القمع وكبت الحريات وكذلك من اهم اسبابها هو سوء الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،ولكن تعرضت هذه الاحتجاجات الى شتى انواع القمع والاضطهاد من قبل النظام السوري،وبعد هذه المواقف التي تعرض لها الشعب السوري فقد تغيرت مطالبهم من الحرية الى الحث على اسقاط النظام (المتمثل بالرئيس بشار الأسد)،ولكن استمر النظام في قمع الاحتجاجات (اشتيوي ٢٠١٨ ، ٩٤٥-٩٤٨) .

وبالمقابل فقد وقفت عدد من الدول العربية وكذلك الدولية بمواقف ايجابية داعمة لدولة سوريا ، سواء من النواحي السياسية، او الاقتصادية، او العسكرية (زيتي ٢٠١٥ ، ٤٨) ، إذ تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي قدمت الدعم والمساعدة للسوريين في محنتهم ،إذ كانت من أولى الدول التي بادرت بتقديم العون لهم في ظل الأزمة .

وفي هذا السياق، خلال اجتماع جمع رئيس التركي رجب طيب أردوغان مع ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) في الرياض في تاريخ (٢/٣/٢٠١٥م)، تم الاتفاق بين الطرفين على تبني تفسير مشترك للموقف، وقد قررا أن تكون هناك مبادرة قوية ومنسقة من القوى الإقليمية تهدف إلى الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وكان ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) مستعدًا تمامًا لتعزيز مكانة الرياض في الصراع السوري، مما دفع المملكة العربية السعودية للتدخل بشكل فعال في الحرب الأهلية السورية بهدف إسقاط النظام الحاكم في دمشق (hiro 2018,294) وعلى الصعيد نفسه،فإن القيادة السعودية تسعى لإسقاط النظام الحكم في سوريا بكل الطرق والوسائل،وتوظيف كل امكانياتها المادية وتحالفاتها الاقليمية والدولية لتحقيق ذلك الهدف (عمارة ٢٠٢٤) .

وعليه، فقد اهتم ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) في إيجاد حل للأزمة السورية، اذ سافر في عام (٢٠١٧م) إلى روسيا للمناقشة والتعاون مع الرئيس (فلاديمير بوتين) من أجل إيجاد حل لهذا النزاع ،كما التقى ولي العهد بمبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية السورية،(ألكسندر لافرينتيف)، إذ تم خلال اللقاء استعراض آخر مستجدات الأحداث في الساحة السورية (العربية نت ٢٠٢٤) .

وايضاً دعا ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) الولايات المتحدة الاميركية للحفاظ على وجودها العسكري في سوريا على الأقل في هذه الازمة لكي تمنع التوسع الايراني في سوريا، (hinegon 2018)وكذلك اكد ولي العهد (محمد بن سلمان) بأن مصلحة سوريا هي عدم السماح لإيران بالتدخل (lima 2022)

وكما، يعد بقاء نظام الأسد ودعمه من قبل إيران تحدياً للمملكة العربية السعودية، ومع ذلك، تواصل المملكة دعم بعض فصائل المعارضة السورية رغم تطورات الصراع السلبية، هدف السعودية هو ضمان وجود حلفاء في سوريا يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل لإعادة بناء البلاد سياسياً، من جهة أخرى، يخدم الصراع السوري مصالح إيران، مما يعزز نفوذها ويقوي "محور الشيعة"، وهو ما يثير قلق بعض الممالك، بما في ذلك السعودي،لذلك، تسعى الحكومة السعودية تحت قيادة ولي العهد إلى دعم بعض "الأحزاب السياسية والجماعات السنية" لتحقيق توازن القوى في المنطقة، كما تهدف إلى تشكيل جبهة مقاومة ضد الأكراد والحركات العلمانية، من خلال التأثير على الديناميكيات الداخلية في سوريا لتوسيع قوتها ومواجهة منافسيها(González,2019,119).

ولابد من التأكيد، فقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة للتدخل والتأثير في مسارات تلك الازمة وفقاً لمتطلبات مصالحها في المنطقة، وهذا ما جعل الموقف السعودي يتفاوت بين الدعم لنظام بشار الاسد احياناً والوقوف ضده احياناً اخرى وفقاً لمتطلبات تلك المصالح، ففي عام (٢٠١٨م) اختار دعم النظام السوري بدلاً من معارضته، وهو قرار قد يُفهم في إطار سعيه لترتيب التحالفات الإقليمية، وقد أشار إلى أن الإطاحة بالأسد ستؤدي إلى صراعات وحروب لا يرغب أي طرف في خوضها، كما أكد على أن تعزيز حكم الأسد يصب في مصلحة سوريا، إذ يتيح لها تقليص النفوذ الإيراني فيها بما يتوافق مع المصالح الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية، من خلال هذا التحول، بدأت المملكة في إطار تغيير سياستها تجاه الأزمة السورية نحو نهج أكثر واقعية، اذ تخلت عن الموقف الثابت في دعم المعارضة، وبدأت في فتح قنوات اتصال مع النظام السوري بهدف تحقيق المصالح المشتركة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتعزيز الاستقرار الإقليمي (ayton 2021) .

وتبعاً لذلك، دعت المملكة العربية السعودية عام (٢٠٢٣م) إلى إنهاء تجميد مقعد سوريا في جامعة الدول العربية وذلك من خلال الكلمة التي طرحها ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) في القمة العربية التي عقدت برئاسته، بعد مرور (١٢) عام على قرار التجميد (joseph 2024) وذلك على خلفية القمع العسكري للاحتجاجات الشعبية في سوريا منط عام (٢٠١١م)،إذ أعرب ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) عن امله ان تسهم عودة سوريا للجامعة العربية في إنهاء أزمتها، إذ أكد ولي العهد (محمد بن سلمان) بان عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية نأمل من خلالها أن تعود الأمور الى طبيعتها ودعم واستقرار سوريا (وكالة الاناضول نت) .

والجدير بالذكر، فإن في تاريخ (٨/١٢/٢٠٢٤م) أعلنت المعارضة السورية عن إسقاط نظام (بشار الأسد) وايضاً أطلقوا سراح جميع المعتقلين في السجون، ودعوا كافة المعارضين الوطنيين الى حماية مؤسسات الدولة السورية وأضافوا شعار لهم وهوة(عاشت سوريا حرة لكل السوريين) (الجزيرة نت ٢٠٢٤)

وفي هذا الإطار، فقد انعقد اجتماع لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا والتي تضم كل من (العراق، المملكة العربية السعودية، الأردن، لبنان، مصر، وايضاً أمين عام جامعة الدول العربية)وبحضور وزراء خارجية كل من دولة الإمارات، ومملكة البحرين(التي تترأس القمة العربية التي انعقدت في عام ٢٠٢٤م) ودولة قطر، وأن الاجتماع تم تحت إطار اجتماعات (العقبة) التي تهدف الى التنسيق بشأن الوضع في سوريا، ويختم بإصدار (بيان ختامي)، يتضمن عدة قرارات ومن ضمنها التضامن مع الشعب السوري واحترام إرادته واختياراته (Republic of Iraq Ministry of Foreign Affairs ٢٠٢٤)

وأكدت المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) وقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق وخياراته في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ سوريا ودعت المملكة إلى ضرورة تضافر الجهود للحفاظ على وحدة سوريا وتماسك شعبها، وأكدت تأييدها لكل ما يسهم في تحقيق أمن واستقرار سوريا، وكذلك دعت المملكة المجتمع الدولي الى دعم الشعب السوري في تحقيق تطلعاته، واكد على ضرورة عدم التدخل في شؤونها الداخلية وتدعو الى تضافر الجهود للحفاظ على وحدة سوريا وضمان حمايتها من الانزلاق نحو الفوضى والانقسام (العربية نت ٢٠٢٤) .

ونستنتج مما سبق، أن الدور الذي قام به ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) تجاه الازمة السورية كان دوراً محورياً ومتعدد الأبعاد، فقد شهدت السياسة السعودية تجاه الأزمة السورية سلسلة من المتغيرات،إلا أن جميعها كانت تصب في النهاية نحو تعزيز الاستقرار في المنطقة، وعلى الرغم من التحديات والتعقيدات التي صاحبت الازمة السورية الا ان دور المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) بقى ذا أهمية محورية منذ بداية اندلاع الازمة وحتى الى مرحلة سقوط نظام بشار الاسد.

في ظل تلك الأزمات سعت المملكة العربية السعودية إلى تعزيز دورها الريادي في تحقيق الاستقرار في المنطقة العربية من خلال اتخاذ مجموعة من الخطوات الفاعلة، مثل تكثيف التعاون بين الدول، وتنسيق الجهود السياسية، وتوحيد الرؤى حيال الأزمات الدولية،وقد استمر دور المملكة في البروز كقوة إقليمية بارزة بقيادة ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان)، الذي كان من ضمن أهدافه الرئيسية السعي لتحقيق مستقبل أكثر أمانًا للمنطقة العربية (الجبل ٢٠٢٤) .

وبناءاً على ماتقدم، يتضح الدور المحوري والمهم الذي لعبته المملكة العربية السعودية تحت قيادة ولي العهد الأمير(محمد بن سلمان) في تعزيز مكانتها كفاعل إقليمي ودولي مؤثر في السياسات الإقليمية والدولية،فقد تمكنت المملكة من تعزيز سياستها الخارجية لتصبح من أفضل السياسات وأكثرها تأثيراً، مما

مكنها من لعب دور كبير في تهدئة الأوضاع الإقليمية والدولية، في هذا السياق، تبلورت التوجهات الاستراتيجية للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بشكل واضح.

المحور الرابع/ الأزمة اللبنانية :

منذ عام (٢٠١٩م) تعرضت لبنان لأزمة اقتصادية حادة تُعتبر من أسوأ حالات الركود في العالم، وذلك نتيجة لانهيار نظامها المالي، هذا الانهيار نتج عن سنوات من سوء الإدارة المالية والفساد من قبل النخبة الحاكمة، مما أدى إلى انخفاض حاد في قيمة الليرة اللبنانية، في ظل هذه الأزمة، توقع البنك الدولي انكماشاً اقتصادياً أكبر من المتوقع، بسبب الضغوط المالية والاقتصادية المتزايدة، كما حذر من احتمال ارتفاع نسبة الفقر في لبنان إلى (٥٠%)إذا تفاقم الوضع الاقتصادي، خاصة مع زيادة البطالة بشكل ملحوظ بين الشباب، وفي تقريره، أشار البنك الدولي إلى أن نسبة اللبنانيين الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغت نحو (٣٣%)في عام (٢٠١٨م) مقارنة بـ (٢٧,٤%) في عام (٢٠١٢م) مؤكداً أن الطبقات الفقيرة والوسطى ستكون الأكثر تضررًا من هذه الأزمة، بالإضافة إلى ذلك، شهدت أسعار السلع ارتفاعًا كبيراً، إذ تجاوزت بعض السلع زيادة بنسبة (٤٠%)، كما أغلقت العديد من المؤسسات، مما أدى إلى فقدان آلاف اللبنانيين لوظائفهم، أو تلقيهم أوامر بالعمل بدوام جزئي مقابل نصف راتب، وبحسب الهيئات الاقتصادية، فإن العديد من المؤسسات مهددة بالإغلاق، ويواجه عشرات الآلاف من الموظفين خطر فقدان وظائفهم، وبحسب تقرير اقتصادي، فقد خسر أكثر من (٦٠) ألف شخص وظائفهم منذ نوفمبر (٢٠١٩م) ليصل إجمالي الوظائف المفقودة منذ عام (٢٠١٩م) إلى (٢٢٠) ألف وظيفة، بزيادة قدرها (٣٨%) (عمر ٢٠٢٠ ،٢-٣) .

وجاءت أزمة فايروس (كوفيد_١٩) لتضيف تحديات جديدة ومعقدة للوضع الاقتصادي والمالي في لبنان (سويد ٢٠٢٢) .

وعليه، كانت لبنان تمر بأزمة سياسية واقتصادية عميقة، في أكتوبر (٢٠١٩م) استقال رئيس الحكومة اللبناني (سعد الحريري) بعد حوالي أسبوعين من اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد وسوء الإدارة، هذه الاحتجاجات تزامنت مع صدامات بين المتظاهرين من جهة، ومؤيدي حزب الله وحركة أمل من جهة أخرى، الذين هاجموا المحتجين في وسط بيروت، استاء التيار الوطني الحر و "الثنائي الشيعي" (حزب الله وحركة أمل) من استقالة الحريري، واعتبر وزير الخارجية جبران باسيل أن الحريري خان التحالف بينهما بعد التسوية الرئاسية، بعد استقالة الحريري، أصر "الثنائي الشيعي" على ضرورة التوافق مع الحريري لاختيار رئيس حكومة جديد، تم تداول أسماء مثل بهيج طبارة ومحمد الصفدي، لكن تم استبعادها، وتم تكليف حسان دياب بتشكيل الحكومة في تاريخ (١٩/١٢/٢٠١٩م) بدعم من حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل، في تاريخ (٢١/١/٢٠٢٠م)، تم تشكيل حكومة دياب من (٢٠) وزيراً

أخصائيا بينهم (٦) سيدات، بدعم من أحزاب، رغم تباينات واضحة بين الرئاستين الثانية والثالثة، جاءت هذه الحكومة في وقت كانت فيه الأزمات الاقتصادية والمالية تتفاقم في لبنان، ما جعل الوضع أكثر تعقيداً قبل الانفجار المدمر في مرفأ بيروت (الشريف ٢٠٢١ ، ٣٥) .

والتي أدت الى تفاقم الازمة في لبنان هو حادث انفجار مرفأ بيروت في عام (٢٠٢٠م) ،إذ كان أحد الأسباب الكارثية التي ساهمت في تفاقم الأزمة ، وأن التحقيق في هذا الانفجار أثار توترات سياسية حادة ، خاصة مع محاولات استجواب كبار السياسيين والمسؤولين الامنيين الذين يشتبه في اهمالهم لأداء واجباتهم.

ولابد من التنويه ايضا، فقد يشهد النظام السياسي اللبناني فساداً مستشرياً وسوء ادارة لمختلف الأجهزة الإدارية للدولة، ونتيجة لذلك حصلت لبنان على (٢٥)نقطة فقط في مؤشر مدركات الفساد لعام (٢٠٢٠)، مما يضعها في المرتبة (١٤٩) من أصل (١٧٩) دولة، وهو مؤشر واضح على أن لبنان من أكثر الدول فساداً في العالم (فيصل ٢٠٢٣ ، ٦٧) .

واستناداً إلى ما سبق،فأن هذه الأزمات المتلاحقة التي تعرضت لها لبنان أدت إلى انفجار بركان الغضب الشعبي فخرج اللبنانيون في ثورة عارمة تطالب بتغيير النظام السياسي ومحاكمة الفاسدين، ورغم هذه الاحتجاجات التي قام بها الشعب اللبناني الا ان الطبقة السياسية الحاكمة بقيت متمسكة بسلطتها مما ادى الى تفاقم الازمة وجعل لبنان على حافة الانهيار وأقرب الى وصفها "بـ دولة فاشلة" (فيصل ،٦٨)

أما في عام (٢٠٢١م) فقد تفاقمت الازمة في لبنان اذ اصدر البنك الدولي تقريراً بعنوان (لبنان يغرق) وصنفت الازمة اللبنانية انها من اسوء ثلاث أزمات التي مرت بها العالم منذ القرن التاسع عشر (مجموعة البنك الدولي ٢٠٢١) .

وفي إطار تلك الأزمة تحركت المملكة العربية السعودية وولي عهدها الأمير (محمد بن سلمان) للتدخل في ايجاد الحلول اللازمة للازمة اللبنانية، من خلال عدة محطات وتحركات دبلوماسية، واذ سعت المملكة العربية السعودية إلى التأثير في مسار الأحداث في لبنان عبر مواقف وتدخلات مختلفة (آل عباس ٢٠٢٤) ، ومن ضمن هذه المسارات هو الدعم المالي والمساعدات وتنفيذ مشاريع تنموية في مختلف المناطق اللبنانية لكي تعزز الاستقرار والنمو في المنطقة وايضاً قدمت المملكة المساعدات المالية للبنان خصوصاً في فترة الأزمات الاقتصادية التي كانت تواجه البلاد (yousri ٢٠٢٤)،وكما لعبت المملكة العربية دوراً مؤثراً في دعم المؤسسات الدولية اللبنانية للقيام بواجباتها الدستورية في بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها (الشرق الاوسط ٢٠٢٤)

ان من ابرز المواقف التي تدخل فيها ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) هي سياسة الضغط على (حزب الله اللبناني)، وايضا دعمت المملكة العربية السعودية موقف الدول العربية الرافضة للتدخلات حزب الله في الشؤون الداخلية لدول المنطقة (الموسوعة ٢٠٢٤) .

وان السبب وراء الضغط الذي مارسته المملكة العربية السعودية على (حزب الله)، هو أن الحزب في نظرها يمثل النفوذ الايراني بشكل واضح، وان وجوده مرتبط ارتباطاً وثيقاً بايران (سقال ٢٠٢٢ ،٤٤)

وكذلك فقد أشار ولي العهد(محمد بن سلمان) في العديد من تصريحاته بضرورة ان تقوم لبنان بتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية للخروج من الأزمات التي تعصب بها وايضا ان تقف الحكومة اللبنانية مع مصالح المملكة العربية السعودية وخاصة في مواجهة النفوذ الايراني ، مؤكداً ان هذه الاصلاحات تمثل شرطاً اساسياً لاستمرار الدعم السعودي للبنان (الحرة نت ٢٠٢٤)

والجدير بالذكر، فقد كان لولي العهد الإمير (محمد بن سلمان) دور ريادي بارز من خلال تحركاته الدبلوماسية إذ سعى المملكة لتفعيل دورها في دعم لبنان من خلال التعاون الدولي مع القوى الدولية، إذ التقى ولي العهد (محمد بن سلمان) مع وزير الخارجية الأميركي (أنتوني بلينكن) إذ ناقش معه على اهمية انهاء الصراعات في المنطقة وبالاخص لبنان، كما عملت المملكة العربية السعودية على ضمان استقرار لبنان وعودة المواطنين الى بلادهم . (الجزيرة نت ٢٠٢٤) .

ولابد من الإشارة الى، أن النهج الذي يتعبه ولي العهد(محمد بن سلمان) في سياسته الداخلية والخارجية هو ما يضمن استمرارية المملكة العربية السعودية في فرض ريادتها وبقاء مكانتها في العالم الجديد (Ogilvy,Websit).

ونستنتج مما سبق، ان دور ولي العهد الإمير (محمد بن سلمان) في الازمة اللبنانية كان محورياً اذ دعم الحلول السياسية والاستقرار وتعزيز الشرعية اللبنانية عبر الدعوة الى انتخابات رئيس توافقي كما حرص على تقوية مؤسسات الدولة والحفاظ على سيادة لبنان رغم التحديات الإقليمية مما يعمس التزام المنلكة الدائم بمساندة لبنان لتحقيق ألامن والاستقرار.

الخاتمة:

يتّضح من خلال ما سبق أن ولي العهد الأمير (محمد بن سلمان) قد شكل منذ توليه ولاية العهد في عام (٢٠١٧م) محوراً أساسياً في رسم ملامح السياسات السعودية المعاصرة، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، فقد اتسمت قيادته بالحزم والوضوح، وارتكزت على رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى حماية المصالح الوطنية وتعزيز حضور المملكة ومكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقد تجسد هذا الدور القيادي في عدد من المحاور الرئيسة، من أبرزها، التفاعل المدروس مع الأزمات الإقليمية، وإعادة صياغة العلاقات الخارجية وفق أسس تخدم المصالح الاستراتيجية للمملكة، فضلاً عن الدفع باتجاه تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تشكل مشروعاً تنموياً طموحاً يعكس توجهاً جديداً نحو التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي.

وعليه، يمكن القول إن ولي العهد قد أرسى نمطاً قيادياً جديداً يقوم على المبادرة، والاستشراف المستقبلي، وصياغة سياسات فعالة تواكب التحديات المتغيرة، وهو ما يؤهله للعب دور محوري في تشكيل مستقبل المملكة والمنطقة برمتها، من خلال ترسيخ الاستقرار، ودعم مسارات التحديث، وتعزيز مكانة المملكة العربية السعودية كقوة فاعلة ومؤثرة في النظام الدولي المعاصر.

المصادر باللغة العربية :

١. هاشم، فراس عباس . ٢٠١٥ . *النفوذ المتعاظم :إيران وأعباء التفكير الاستراتيجي حيال الصعود الإقليمي* . بغداد : دار سطور للنشر والتوزيع .

٢. الخضراوي، محمود عبد العزيز . ٢٠٢٢ . *القيادات السياسية في الشرق الأوسط نحو مقاربة جديدة لفهم الصراع السعودي الإيراني في المنطقة*. القاهرة : المكتب العربي للنشر.

٣. وحيد، هاجر . ٢٠١٨ . *الأزمة القطرية والتحالفات الاقليمية في المنطقة العربية*. القاهرة:أركان للدراسات والأبحاث والنشر .

٤. سقال، ديريزه . ٢٠٢٢ . *تأملات في الازمة اللبنانية*. بيروت : مكتبة النور .

٥-العنزي، محمد بن حمود بن سليمان . ٢٠١٨ . " توظيف الرؤية السعودية(٢٠٣٠)في تعزيز مقومات القوة في السياسة الخارجية السعودية على المستوى الإقليمي(٢٠١٦_٢٠٣٠) " .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. جامعة فلسطين-غزة. المجلد٨. العدد (٤) .

٦-الساعدي، علية حسين علي وزينب محمد ياسين عبد القادر. ٢٠٢٣." التحليل الجيوبولتيكي للمصالح السعودية _الإماراتية حول اليمن (الأزمة اليمنية بعد عام٢٠١٥) " . *مجلة أهل البيت (عليهم السلام)*. جامعة اهل البيت (عليهم السلام) . كربلاء. العدد٣٣ .

٧- سكي، الكسندر متري . ٢٠١٥ . " الحرب الاهلية في اليمن:صراع معقد وآفاق متباينة ". الدوحة :المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات .

٨-ديلوجو، الينا . ٢٠٢٠ . " مصفوفة اليمن: الحلفاء والخصوم " . معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى .

٩-علي، محمد محمد معافي . ٢٠١٦ . " معركة عاصفة الحزم أحكام ومضامين فقهية " . *مجلة الدراسات الاسلامية والبحوث الاكاديمية*. القاهرة : كلية دار العلوم .

١٠-فاضل، علاء رزاك . ٢٠٢٠ . " الولايات المتحدة الأمريكية والحرب على اليمن(٢٠١٥_٢٠١٩) " . *مجلة الخليج العربي*. مركز دراسات البصرة- جامعة البصرة.المجلد٤٨. العدد٤.

١١-بومعزة، منى . ٢٠١٨ . " التدخل العسكري لدول التحالف العربي في اليمن " . *مجلة دفاتر السياسة والقانون*. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة . العدد١٩ .

١٢-اليمن بعد العاصفة. ٢٠١٥ . المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. سلسلة تقارير الدوحة.

١٣-البكيري، نبيل . ٢٠١٥ . " العلاقات اليمنية _السعودية مسارات الماضي ورهانات المستقبل " . مقال- مركز رؤية تركية. اسطنبول .

١٤-السرور، عبير عقيل محمد . ٢٠١٩ . " الدور الاقليمي للمملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان(٢٠١٥_٢٠١٨) " . *مجلة الفنون والأداب وعلوم الانسانيات والاجتماع* . كلية الإمارات للعلوم التربوية. الشارقة. الإمارات. العدد٤٥ .
١٥-لجنة الشؤون السياسية والعمل الدبلوماسي. ٢٠٢٣ . تطور جهود السلام في اليمن على ضوء الوساطة السعودية العمانية. مركز أسبار. تقرير رقم (١١٧) الرياض- السعودية .
١٦-عبد الامير، عبد الله . ٢٠١٧ . " الصراع السعودي _القطري: الأسباب والنتائج المحتملة " . مركز البيان للدراسات والتخطيط .
١٧-محمود، محمد صلاح . ٢٠٢٠ . " العزل في السياسة الخارجية حيال قطر " . *مجلة دراسات دولية*. مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية - جامعة بغداد، بغداد، العراق، العدد٨١.
١٨-مركز الجزيرة للدراسات. ٢٠١٧ . " الخليج :ازمة غير مسبوقة وتداعيات كبيرة " . الدوحة .
١٩-السعدي، منصور احمد . ٢٠٢١ . " الوسائل الودية لحل المشكلات والأزمات السياسية :أزمة حصار قطر كنموذج " . *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*. المركز القومي للبحوث. غزة- فلسطين. المجلد٥. العدد٨ .
٢٠-القمة الخليجية٤١، ٢٠٢١ . البيان الختامي الصادر عن المجلس الاعلى في دورته الحادية والأربعين . المملكة العربية السعودية .
٢١-اشتيوي، خالد مفتاح . ٢٠١٨ . " مسار الازمة السورية من ٢٠١١ _ "٢٠١٦. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*. كلية التجارة بالإسماعيلية-جامعة قناة السويس .
٢٢-زيتي، اياد بدر . ٢٠١٥ . " الابعاد الاستراتيجية للموقف الروسي والصيني المشترك من الأزمة السورية " . مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية . مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية- الجامعة المستنصرية. بغداد. المجلد١٢. العدد٤٩ .
٢٣-عمر، أيمن . ٢٠٢٠ . " الأزمة الاقتصادية في لبنان: الحكومة الجديدة وفرص التعافي " . مركز الجزيرة . قطر .
٢٤-الشريف، خلدون . ٢٠٢١ . " من استقالة الحريري إلى حكومة ميقاتي سنتان تختزلان التراجيديا اللبنانية " . آفاق عربية وإقليمية. العدد ٩. القاهرة .
٢٥-علام، عبد الله فيصل . ٢٠٢٣ . " الازمة اللبنانية ومستقبل الجيش:سيناريوهات التفكك والتسييس " . *المجلة العلمية* . كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية. جامعة الاسكندرية.

٢٦-العربية. ٢٠١٥ . محمد بن سلمان أشرف على الضربة الأولى ضد الحوثيين متاح على الرابط، https://www.alarabiya.net.
٢٧-مبروك، حسام عربي عبد العظيم . مدى شرعية التدخل السعودي في اليمن وفقاً لقواعد القانون الدولي. المركز الديمقراطي العربي. متاح على الرابط، https://www.bibliotdroit.com/٢٠١٩/٠٣/blog-post_٤٧٨.html
٢٨-العوضي، حسني عماد حسني . روسيا والازمة القطرية_الخليجية: الفرص والتحديات و المصالح الجيواستراتيجية،المركز الديمقراطي العربي. متاح على الرابط https://shorturl.at/fTE٤H .
٢٩-الجزيرة، ملتقى أعمال سعودي قطري و ٨٢% زيادة في التبادل التجاري، الدوحة، قطر، ٢٠٢٥، الرابط على الرابط، https://shorturl.at/aBmVO
٣٠-سامي عمارة،محمد بن سلمان:نحرص على حل الأزمة السورية سلمياً وإنهاء معاناة الشعب من النظام، الشرق الاوسط، متاح على الرابط، https://shorturl.at/nbpQe.
٣١- العربية، ولي العهد يبحث عن مستجدات الساحة السورية مع المبعوث الروسي،دبي ، الإمارات، ٢٠٢٠،متاح على الرابط، https://shorturl.at/٩Oc٥L

٣٢-وكالة الأناضول،ابن سلمان يأمل أن تسهم عودة دمشق للجامعة العربية بإنهاء أزمتها،٢٠٢٣، متاح على الرابط، https://shorturl.at/iVfIC .
٣٣-الجزيرة، التلفزيون السوري يبث مقطعاً يعلن سقوط بشار الأسد، ٢٠٢٤ ، متاح على الرابط، https://shorturl.at/CsWlt.
٣٤-العربية،السعودية تصدر أول بيان بعد سقوط بشار الأسد..ماذا قالت؟٢٠٢٤، متاح على الرابط، https://shorturl.at/dO٨yO
٣٥-بدر الجبل،ولي العهد في القمة الخليجية..دور محوري في تعزيز الأمن والاستقرار الاقليمي،صحيفة سبق الإلكترونية،٢٠٢٤، متاح على الرابط، https://shorturl.at/rzAU٧ .
٣٦-منال سويد، العالم في عين جائحة كورونا تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد اللبناني،الموقع الرسمي للجيش اللبناني،٢٠٢٢، متاح على الرابط، https://shorturl.at/KAcnG.
٣٧-مجموعة البنك الدولي، لبنان يغرق نحو إحدى أشد الأزمات العالمية حدة وسط تقاعس متعمد،٢٠٢١،متاح على الرابط، https://shorturl.at/XjyuO.
٣٨-محمد آل عباس،الأزمة اللبنانية والمواقف،العربية،٢٠٢٤،متاح على الرابط، https://shorturl.at/QtGfw.
٣٩-الشرق الاوسط،السعودية تؤكد أهمية الالتزام الجماعي بمساعدة لبنان في أزمته،باريس،فرنسا،٢٠٢٤، متاح على الرابط، https://shorturl.at/vjaRc.
٤٠-الموسوعة،محطات مصيرية ..تعرف على مسار العلاقات السعودية اللبنانية خلال ٨ عقود،الجزير ، متاح على الرابط،https://shorturl.at/tRBHG.
٤١-الحرة، السعودية تؤكد دعمها للبنان..وتوضح شروط توفير المساعدات،واشنطن، الولايات المتحدة الاميركية، ٢٠٢١متاح على الرابط، https://shorturl.at/qTgxx .

المصادر الإنكليزية:

1. Nadin Frisk Abdullah, Qatar And The ٢٠١٧ Gulf Cooperation Council Diplomatic Crisis, Academic Project Paper. Department Of International And Strategic Studies, Faculty Of Arts And Social Sciences , University Of Malaya, Kuala Lumpur, .Malaysia, ٢٠١٩
2. Matthias Sailer, Stephan Roll,Three Scenarios Of The Qatar Crisis,Stiftung Wissenschaft Und Politik,German Institute For International And Security Affairs, .Berlin, Germany,٢٠١٧
3. Dilip Hiro,Cold War In The Islamic World Saudi Arabia Iran And The Struggle For .Supremacy, Oxford University Press, New York, United State Of America,٢٠١٨
4. Jose Antonio Lima,Saudi Arabia's Foreign Policy under MBS:decision unit change and its impacts towards Yemen and Syria,Research Article,Vol ٤٥،University Of Sao .Paulo,Brazil,٢٠٢٢
5. Paloma González Del Miño, David Hernández Martínez,The Salman Doctrine In Saudi Arabia's Foreign Policy:Objectives And The Use Of Military Forces, Brazilian Journal Of Strategy International Relations, Vol ٨، No ١٦، Brazilian Center For Strategy International Relations (NERINT), Universidade Federal Do Rio Grande Do .Sul, Rio Grande Do Sul, Brazilian, ٢٠١٩

6. Gake Tacchi,An Anatomy Of The Beirut Port Blast,Action On Armed Violence,Tower .Hamlets,London,٢٠٢١

7-The embassy of kingdom of saudi arabia,Operation decisive storm has been a success and is achieving its military objectives, press releases, washington,USA,٢٠١٥،websit, https://www.saudiembassy.ne

8-Alex Macdonald,Qatar blockade: What Caused it and why is it coming to an end, Middle East Eye,٢٠٢١،websit, https://shorturl.at/yuP٦F

9-Charles W.Dunn, Difficult Position:Us Mediation In The Gulf Dispute,Arad Center .Washington Dc,٢٠١٨، Websit,https://shorturl.at/١xkVQ

10-Patrick Wintour,Qatar given ١٠ days to meet ١٣ sweeping demands by Saudi Arabia,The guardian,٢٠١٧، websit,https://shorturl.at/CBl٥d

11-Samuel Ramani,The Qatar Blockade Is Over But the Gulf Crisis Lives On,Fp, .Websit,https://shorturl.at/Bf^Xz

1. Aljazeera,Transcript: Closing Statement Of ٤١St Gcc Summit,Websit, .https://shorturl.at/jwhdL
2. The embassy of kingdom of saudi arabia, Saudi arabia among top providers of aid to .syrian people,press releases,washington,USA,٢٠١٦،websit, https://shorturl.at/jwYab
3. W.J.Hennigan, Saudi Crown Prince Says U.S. Troops Should Stay In .Syria,Time,U.S.,٢٠١٨،Websit,https://shorturl.at/VLNOL
4. Matthew Ayton, Aljazeera Times have changed:Saudi Arabia_Syria in rapprochement .talks,٢٠٢١،Websit, https://shorturl.at/Gv٩٥c
5. Daher Joseph,One year after :Where is Saudi Arabia And Syria's Normalisation Process?,European University Institute,San Domenico De Fiesole, .Italy,٢٠٢٤،Websit,https://shorturl.at/jfyca
6. Republic Of Iraq Ministry Of Foreign Affairs,Final Statement Of The Meeting Of Arab Ministerial Contact Committee On Syria,Baghdad,Iraq,٢٠٢٤،Websit .https://shorturl.at/mSsDu
7. Ahmed Yousri, Lebanon In Crisis: Saudi Arabia Responds With Financial Support Atalayar,٢٠٢٤،Websit, https://shorturl.at/tTURT
8. U.S.Department Of State,Secretary Blinken's Meeting With Saudi Crown Prince And Prime Minister Mohammed Bin Salman Al .Saud,U.S.A,Websit,https://shorturl.at/ZyKAz
9. Jay Ogilvy,The Rapid Rise Of Mohammed bin Salman,Worldview,٢٠١٧،Websit, .https://shorturl.at/M٦SV٩
10. Hashem, Firas Abbas. 2015. The Growing Influence: Iran and the Burdens of Strategic Thinking in the Face of Regional Rise. Baghdad: Sutour Publishing and Distribution .House
11. Al-Khadrawi, Mahmoud Abdel Aziz. 2022. Political Leadership in the Middle East: Towards a New Approach to Understanding the Saudi-Iranian Conflict in the Region. .Cairo: Arab Publishing Office

12. Wahid, Hajar. 2018. The Qatari Crisis and Regional Alliances in the Arab Region. .Cairo: Arkan for Studies, Research, and Publishing
13. Saqal, Dereza. 2022. Reflections on the Lebanese Crisis. .Beirut: Al-Nour Library
14. Al-Anzi, Muhammad bin Hamoud bin Suleiman. 2018. "Employing the Saudi Vision (2030) to Strengthen the Elements of Power in Saudi Foreign Policy at the Regional Level (2016-2030)." Palestine University Journal for Research and Studies. Palestine University-Gaza. .Volume ٨، Issue)٤(
15. Al-Saadi, Aliya Hussein Ali, and Zainab Muhammad Yassin Abdul Qadir. 2023. "Geopolitical Analysis of Saudi-Emirati Interests in Yemen (The Yemeni Crisis after 2015)". Ahl al-Bayt (peace be upon them) Magazine. Ahl al-Bayt (peace be upon them) University. .Karbala. Issue ٣٣
16. Ski, Alexander Mitri. 2015. "The Civil War in Yemen: A Complex Conflict and Divergent Prospects". .Doha: Arab Center for Research and Policy Studies
17. Delugu, Elena. 2020. "The Yemen Matrix: Allies and Adversaries". The Washington .Institute for Near East Policy
18. Ali, Muhammad Muhammad Muafi. 2016. "Operation Decisive Storm: Jurisprudential Rulings and Implications". Journal of Islamic Studies and Academic Research. Cairo: Dar al-Ulum College.
19. Fadel, Alaa Razak. 2020. "The United States of America and the War on Yemen (2015-2019)". Arabian Gulf Journal. Basra Studies Center, University of Basra. Volume 48, Issue 4.
20. Boumaza, Mona. 2018. "The Military Intervention of the Arab Coalition Countries in Yemen". Journal of Political and Legal Notebooks. College of Law and Political Science. .University of Kasdi Merbah, Ouargla. Issue ١٩
21. Yemen After the Storm. 2015. Arab Center for Research and Policy Studies. Doha .Report Series
22. Al-Bakri, Nabil. 2015. "Yemeni-Saudi Relations: Past Trajectories and Future Stakes". .Article - Turkish Vision Center, Istanbul
23. Al-Surur, Abeer Aqeel Mohammed. 2019. "The Regional Role of the Kingdom of Saudi Arabia during the Era of King Salman and Crown Prince Mohammed bin Salman (2015-2018)". Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences. Emirates College of Educational Sciences. .Sharjah, UAE. Issue ٤٥
24. Political Affairs and Diplomatic Work Committee. 2023. The Evolution of Peace Efforts in Yemen in Light of Saudi-Omani Mediation. Asbar Center. Report No. ١١٧، .Riyadh, Saudi Arabia
25. Abdul Amir, Abdullah. 2017. "The Saudi-Qatari Conflict: Causes and Potential Outcomes." .Al Bayan Center for Planning and Studies
26. Mahmoud, Mohammed Salah. 2020. "Isolation in Foreign Policy Towards Qatar." Journal of International Studies. Center for Strategic and International Studies - University of Baghdad, Baghdad, Iraq, Issue 81.

27. Al Jazeera Center for Studies. 2017. "The Gulf: An Unprecedented Crisis and Major Repercussions." .Doha
28. Al-Saadi, Mansour Ahmed. 2021. "Amicable Means to Resolve Political Problems and Crises: The Qatar Blockade Crisis as a Model." Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences. National Research Center. Gaza, Palestine. .Volume ٥، Issue ٨
29. The 41st Gulf Summit, 2021. Final Statement Issued by the Supreme Council at its 41st Session. .Kingdom of Saudi Arabia
30. Ishtiwi, Khaled Miftah. 2018. "The Course of the Syrian Crisis from 2011 to 2016." Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies. Faculty of Commerce, Ismailia, Suez Canal University.
31. Zaiti, Iyad Badr. 2015. "The Strategic Dimensions of the Joint Russian and Chinese Position on the Syrian Crisis." Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies. Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Al-Mustansiriya University, Baghdad. .Volume ١٢، Issue ٤٩
32. Omar, Ayman. 2020. "The Economic Crisis in Lebanon: The New Government and Recovery Opportunities." .Al Jazeera Center. Qatar
33. Al-Sharif, Khaldoun. 2021. "From Hariri's Resignation to the Mikati Government: Two Years Encapsulating the Lebanese Tragedy." Arab and Regional Horizons. Issue .Cairo .٩
34. Allam, Abdullah Faisal. 2023. "The Lebanese Crisis and the Future of the Army: Scenarios of Disintegration and Politicization." Scientific Journal. Faculty of Economics and Political Science. Alexandria University.
35. Al-Arabiya. 2015. Mohammed bin Salman Oversaw the First Strike Against the Houthis. .Available at: https://www.alarabiya.net
36. Mabrouk, Hossam Arabi Abdel-Azim. The Extent of the Legitimacy of the Saudi Intervention in Yemen According to the Rules of International Law. Arab Democratic Center. Available at the link: https://www.bibliotdroit.com/2019/03/blog-post_478.html
37. Al-Awadhi, Hosni Imad Hosni. Russia and the Qatari-Gulf Crisis: Opportunities, Challenges, and Geostrategic Interests, Arab Democratic Center. Available at the link: .https://shorturl.at/fTE٤H
38. Al-Jazeera, Saudi-Qatari Business Forum and an 82% Increase in Trade Exchange, Doha, Qatar, 2025. Link at the link: https://shorturl.at/aBmVO
39. Sami Amara, Mohammed bin Salman: We are keen to resolve the Syrian crisis peacefully and end the people's suffering from the regime, Asharq Al-Awsat, available at the link: https://shorturl.at/nbpQe.
40. Al-Arabiya, Crown Prince Discusses Developments in Syria with Russian Envoy, Dubai, UAE, 2020, available at https://shorturl.at/9Oc5L

41. Anadolu Agency, Bin Salman Hopes Damascus's Return to the Arab League Will Help End Its Crisis, 2023, available at https://shorturl.at/iVfIC .
42. Al-Jazeera, Syrian TV Broadcasts Clip Announcing the Fall of Bashar al-Assad, 2024, available at https://h. ttps://shorturl.at/CsWlt.
43. Al-Arabiya, Saudi Arabia Issues First Statement After the Fall of Bashar al-Assad... What Did It Say?, 2024, available at https://shorturl.at/dO8yO.
44. Badr al-Jabal, The Crown Prince at the Gulf Summit... A Pivotal Role in Promoting Regional Security and Stability, Sabq Electronic Newspaper, 2024, available at https://shorturl.at/rzAU7.
45. Manal Sweid, The World in the Eye of the Coronavirus Pandemic: The Repercussions of the Coronavirus Crisis on the Lebanese Economy, Official Website of the Lebanese Army, 2022, available at https://shorturl.at/KAcnG.
46. World Bank Group, Lebanon Is Plunging Towards One of the Most Severe Global Crises Amid Deliberate Inaction, 2021, available at https://shorturl.at/XjyuO.
47. Muhammad Al Abbas, The Lebanese Crisis and Positions, Al Arabiya, 2024, available at https://shorturl.at/QtGfw.
48. Al-Sharq Al-Awsat, Saudi Arabia Affirms the Importance of Collective Commitment to Aid Lebanon in Its Crisis, Paris, France, 2024, available at https://shorturl.at/vjaRc.
49. Encyclopedia, Fateful Milestones: Learn about the Course of Saudi-Lebanese Relations Over Eight Decades, Al Jazeera, available at https://shorturl.at/tRBHG.
50. Al-Hurra, Saudi Arabia Affirms its Support for Lebanon and Clarifies Conditions for Providing Aid, Washington, USA, 2021, available at https://shorturl.at/qTgxx.